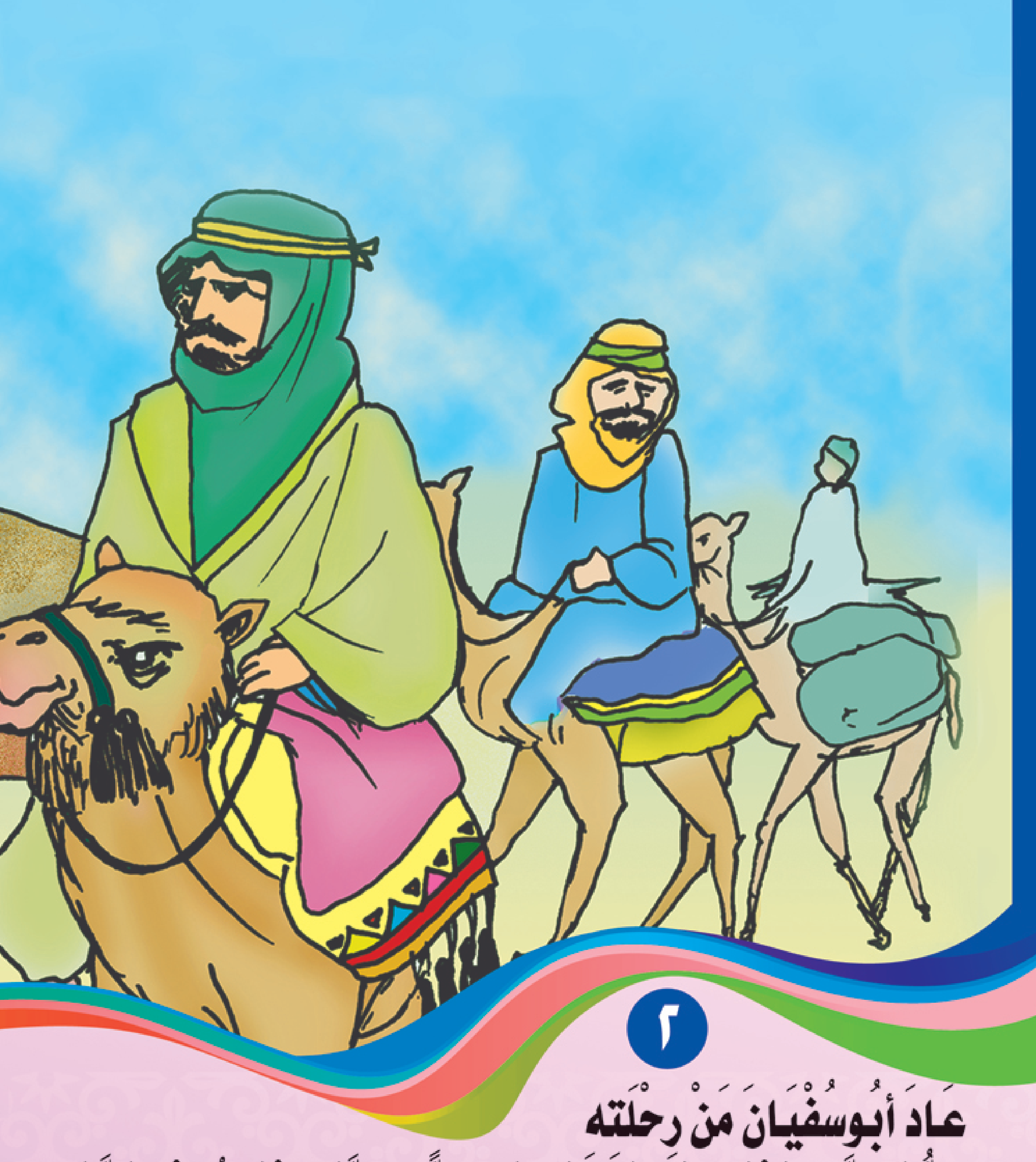
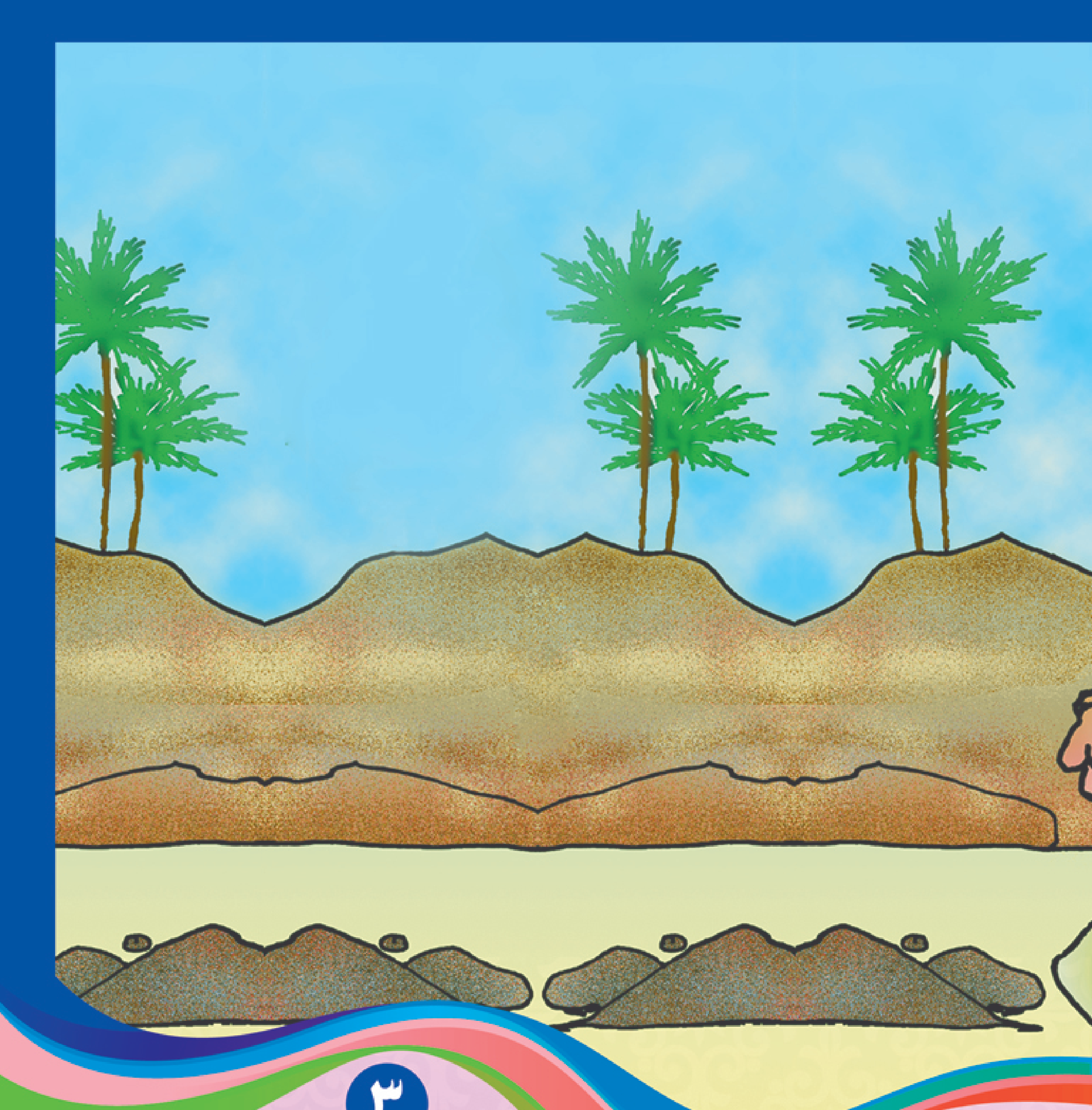
المطارقي، محمد.
غزوة بـــدر
إعداد/ محمد المطارقي، ــ الجيزة
شركة ينابيع، ٢٠١٤
ص؛سم ــ (سلسلة الغزوات والمعارك)
تدمك: ١ ٢٠٧ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨
١– غزوة بدر.
٢– غزوات النبي.
أ– العنوان: ١١ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: ١١٧٥٨ /٢٠١٤

غزوة بـدر

إعداد / محمد المطارقي
رسوم / عطية الزهيري
جرافيك/ محمود نجاح
مراجعة لغوية/ محمد زيدان



عَادَ أبُوسُفْيَانَ مَنْ رِحْلَتِه التُّجَارِيَّةِ بِأَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ، كَثِيرَةٍ جداً.. إنَّهَا أمْوَالُ أهلِ مَكَّةَ أعْطَوْهَا لأبِي سُفْيَانَ لِيُتَاجِر لَهُمْ فِيهَا.. بَلَغَ الخَبَرُ النَّبِي (ص) فَخَرَجَ لِمُلاقَاتِهِ واعْتِرَاضَ طَرِيقِهِ ومعه عَدَدٌ مِنْ

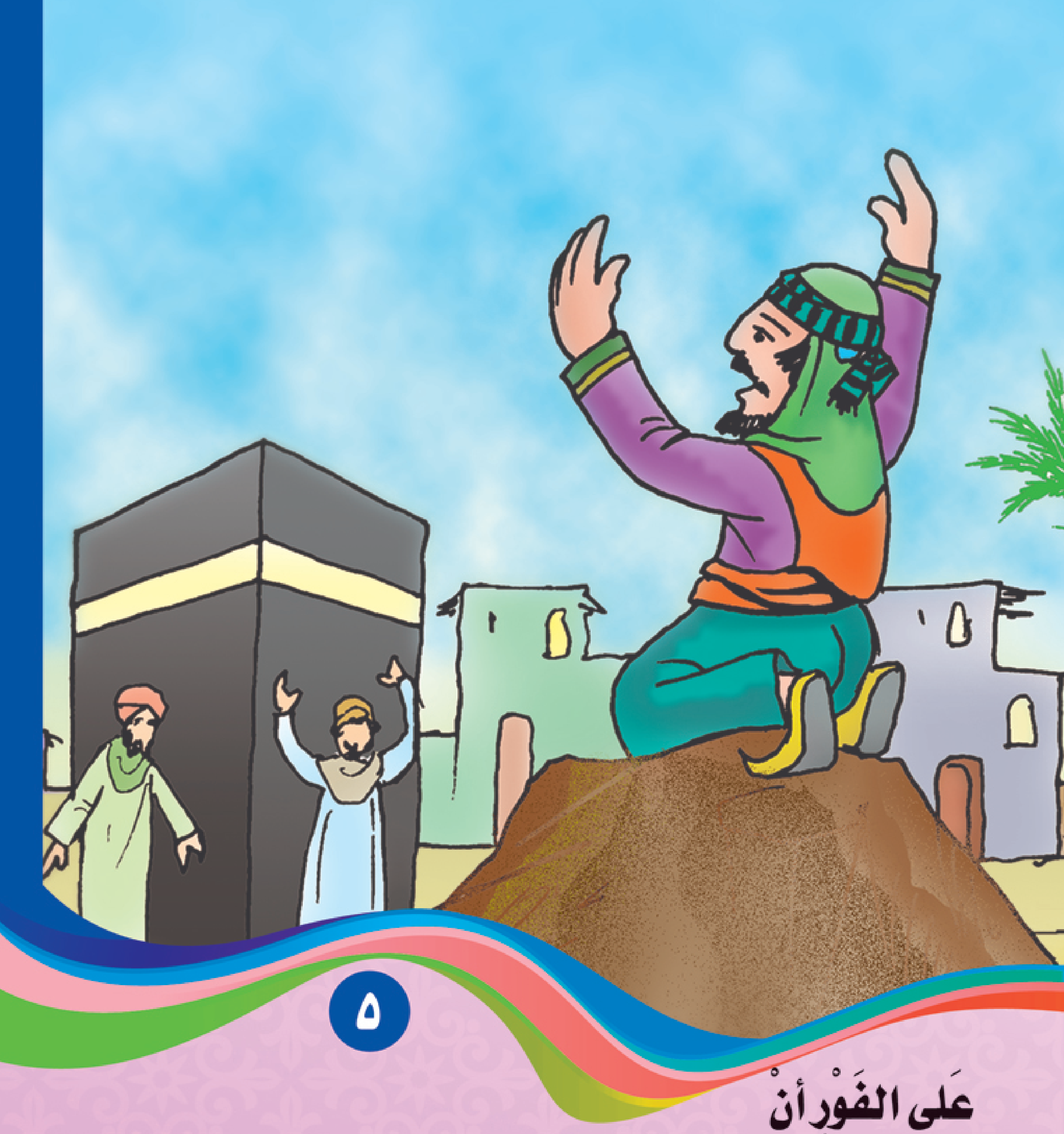


أَصْحَابِهِ حَوَالِي ٣١٤ رَجُلاً..
كَانُوا فِي حَاجَةٍ لأَخْذِهَا حَتَّى يُصِيبُوا مَكَّةَ بِضَرْبَةٍ اقْتِصَادِيَّةٍ تَهُزُّهُمْ وَتُضْعِفُ مِنْ قُوَّتِهِمْ. وَتُعَوِّضَ بَعْضَ الأَمْوَالِ وَالدِّيَارِ الَّتِي تَرَكَهَا أَصْحَابُهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلُوا فِي دِينِ اللهِ وَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ.



٤

لكنَّ أبَا سُفْيَان كَانَ
رَجُلاً دَاهِيَةً .. كانَ يَسْأَلُ كُلَّ مَنْ يُقَابِلُه عَنْ أحْوَالِ الطَّرِيقِ، وَهلْ هُنَاك أحَدٌ يمْكِنُ اعْتِرَاضَ القَافِلَةِ .. فلمَّا أيْقَنَ أنَّ هُنَاكَ مَنْ سَيَعْتَرِضُ طَرِيقَهُ ، قَرَّرَ

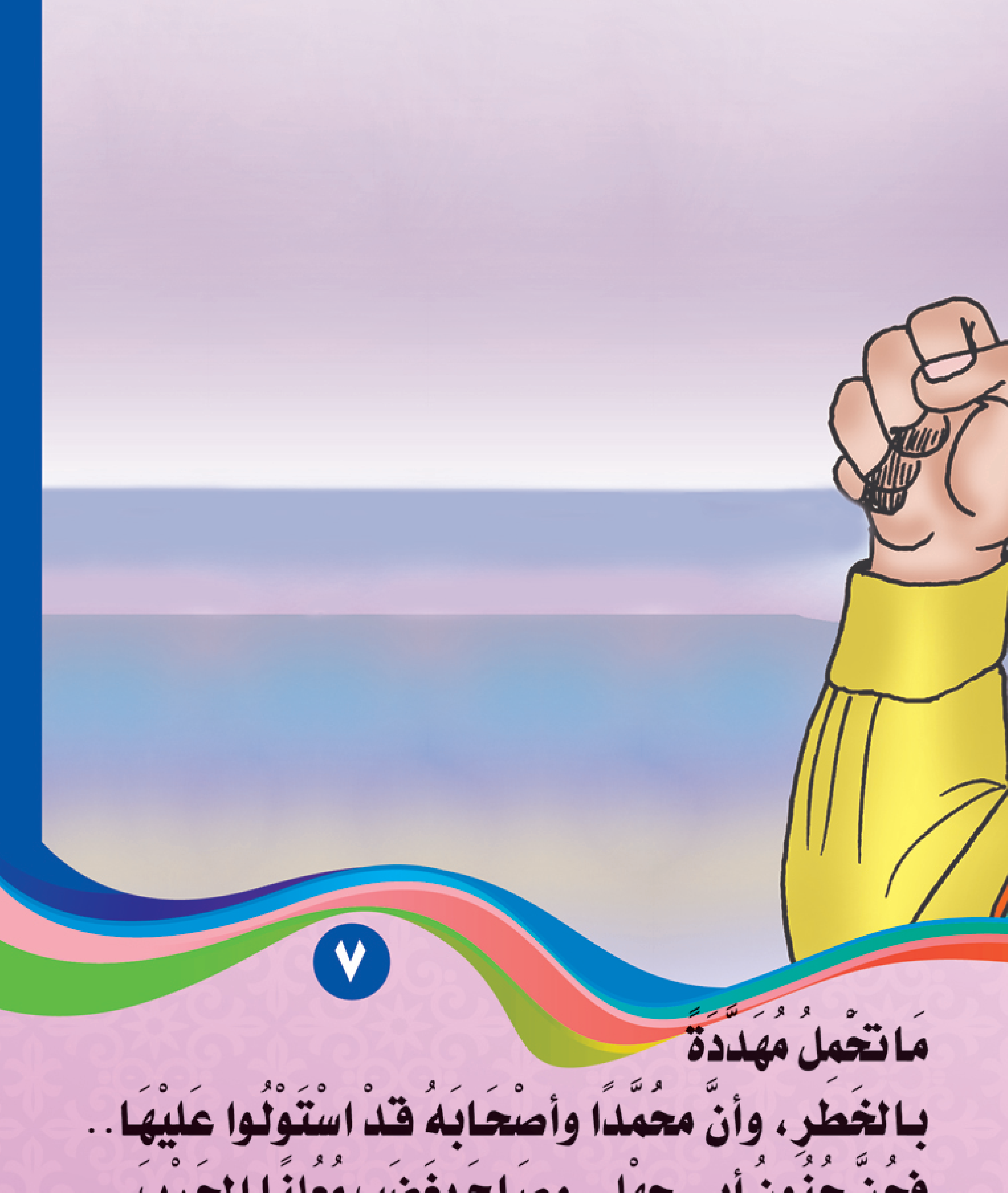


عَلى الفَوْرِ أنْ

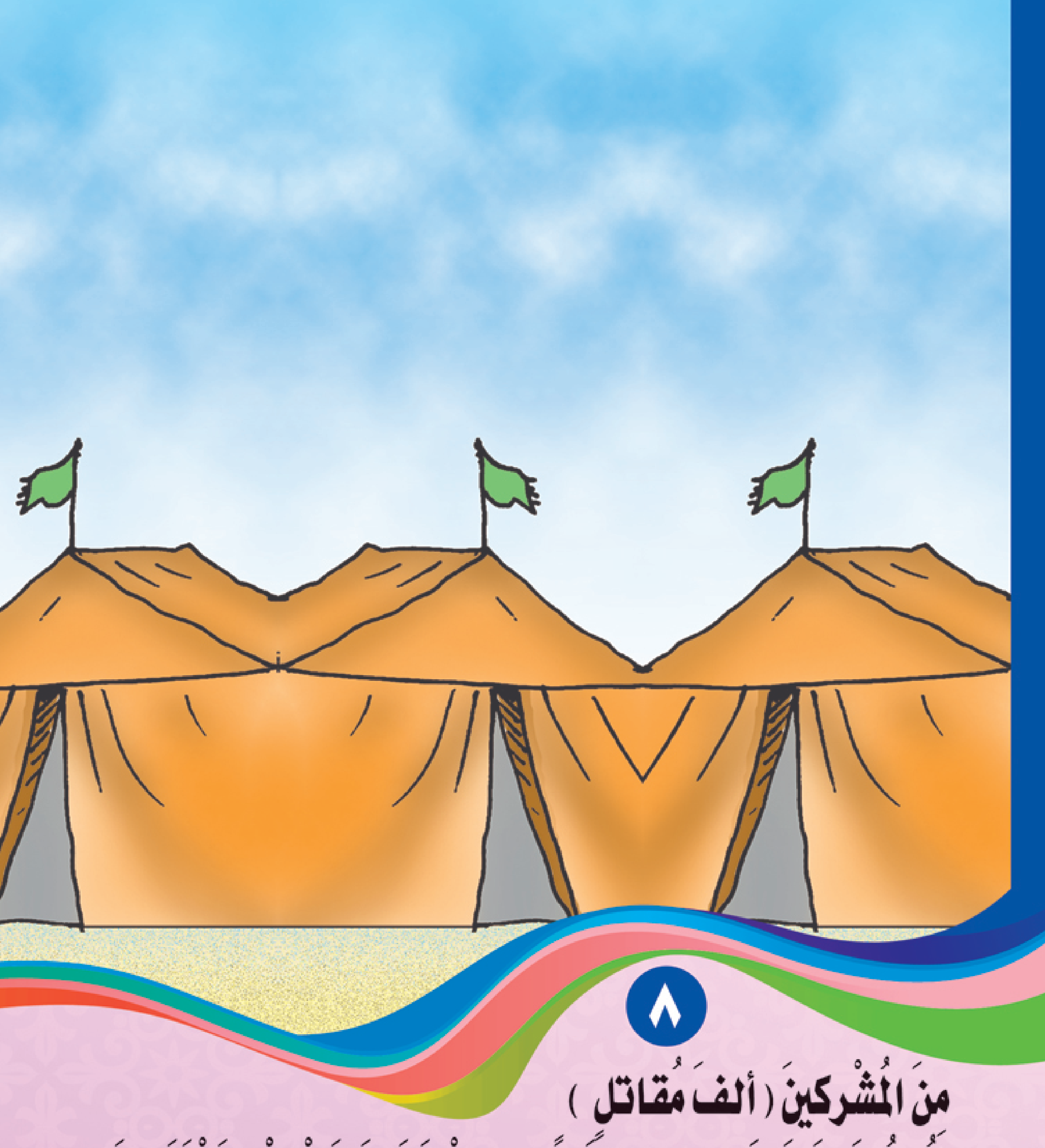
يُحَوِّلَ خَطَّ سَيْرِه، وَيَسِيرَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ أكْثَرَ وُعُورَةً لكِنَّهُ أكْثَرَ أمَانًا... ثُمَّ أنَّهُ أرْسَلَ رَجُلًا يُدْعَى ضَمْضَمَ لِيَسْبِقَهُ إلى مَكَةَ وَيُخْبِرَهُمْ بالخَبَرِ، وَأنَّ مُحَمَّدًا وَأصْحَابَهُ



يَتَعَرَّضُونَ لِلقَافلة..
مَا إنْ وَصَلَ ضَمْضَمُ دِيَارَ مَكةَ حَتَّى هَتَفَ بأعْلَى صَوْته
" الغَوْثُ.. الغوثُ... القَافلةُ ، القافلةُ " .. فَخَرَجَ النَّاسُ
لاسْتِطْلاعِ الأمْرِ، فَأخْبَرَهُمْ ضَمْضَمُ أنَّ القافِلةَ بكُلِّ



مَا تحْمِلُ مُهَدَّدَةً
بالخَطَرِ، وأنَّ محمَّدًا وأصْحَابَهُ قدْ اسْتَوْلُوا عَلَيْهَا..
فجُنَّ جُنُونُ أبي جهْلٍ، وصَاحَ بغَضَب مُعْلِنًا الحَرْبَ..
واسْتطاعَ الطَّاغِيَةُ أَبُو جَهْلٍ أنْ يُعِدَّ جَيْشًا مجُهَّزًا



٨

مِنَ المُشْرِكينَ (ألفَ مُقاتِل)
أَبُوسُفيَانَ عَادَ بالقافلةِ سَالمًا ، وقَدْ عَرَضَ عَلَيْهِمْ العَوْدَةَ إلى مَكَّةَ مَادَامَتْ أمْوالهُمْ قَدْ عَادَتْ إليْهِمْ بِسَلامٍ... لكنَّ عَدُوَّ اللهِ أبَا جَهْلٍ قَدْ أصرَّ على القِتَالِ.. قائلاً لهُمْ : لابَدَّ أنْ نَذهبَ



إلى بَدرٍ فنَأكُلَ
ونَشْربَ الخُمُورَ ونَرْقصَ ونُغنيِّ ونفرَحَ حتَّى يَسْمَعَ بنَا
العربُ فيَخافونَ منَّا ويَعْمَلونَ لنَا ألفَ حسَابٍ...
وَهَكذا مَضَى جَيْشُ المُشْركِينَ بكُلِّ غُرُورٍ، حَتَّى التَقُوا



بجَيْشِ المُسْلمِينَ، عنْدَ بئْرٍ يُسَمَّى
"بَدْرًا" وَكَانَ ذَلكَ فِي شَهْرِ رمَضَانَ يَومَ السَّابعَ عَشرَ. لمْ يَكنْ
المُسلمُونَ مهيَّأونَ لحَرْب.. فقدْ خَرَجُوا وَهُمْ يَعْتَقدُونَ أنَّ الأمْرَ
فقطْ يخُص قافِلةَ أبي سُفْيانَ... فكانتْ أعْدادُهُمْ قليلةً جدًّا



بالقِيَاسِ لجَيشِ
المُشْرِكِينَ.. فطلبَ النَّبيُّ مِنْ أصْحَابهِ المَشُورَةَ.. فتقدَّمَ
أبُوبكرٍ وعمرُ.. وبَعْضُ الصَّحَابَةِ فقالُوا كَلامًا طيِّبًا
أرْضُوا بهِ النَّبيَّ صلي الله عليه وسلم.. وَقدْ قَالَ



١٢

أَحَدُهُمْ وَيُدْعَى المِقْدَادُ "امْضِ يَا رَسُولَ اللهِ.. فَوَاللهِ لَنْ نَقُولَ لَكَ كَمَا قَالَتِ اليَهُودُ لِمُوسَى بنِ عِمْرَانَ: "اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ".. وَلَكِنْ سَنَقُولُ لَكَ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا مَعَكُمَا مُقَاتِلُونَ. وَبَدَأَتِ المَعْرَكَةُ بِأَنْ خَرَجَ ثَلاثَةُ رِجَالٍ مِنْ بَيْنِ

١٣

صُفوفَ المُشْركينَ ليُقاتِلُوا
ثَلاثةَ رجَالٍ من بَيْنِ صفُوفِ المُسْلمينَ.. خَرَجَ من المُشْركينَ "عُتْبَةُ بنُ رَبيعَةَ.. وشَيْبَةُ بنُ ربيعةَ.. والوَليدُ بنُ عُتْبَةَ".. ومنَ المُسْلمينَ كانَ "حمزَةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ، وعَليُّ بنُ أبي طالِبٍ.. وعُبيدَةُ بنُ الحَارثِ" رَضِيَ اللهُ عَنهُمْ وأرْضاهُم



وَانتهَى اللقَاءُ بَيْنَهُمْ بِمَصْرَعِ الْمُشْرِكِينَ الثَّلاَثَة.. وَبَدَأَتْ الْمَعركَةُ.. والتقَى الجمعَانِ... وبدأت المعركة أَمَدَّ اللّهُ تعَالى النَّبيَّ (ص) وَمَنْ مَعَهُ من جَيْشِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَلاَئكة نَزلتْ مِنَ السَّمَاءِ لِتُحَارب مَعَهُمْ كَمَا أَنْزلَ أَمْطَارًا لِتُثَبِّتَ أَقْدَامَهُمْ وَتَطَّرُدَ

عَنْهُمْ الشَّيَاطِينَ.. والتقَى

الجَمْعَانِ.. وظَهَرتْ شَجَاعَةُ المُسْلِمِينَ.. حَتَّى أَنَّهُمْ اسْتَطاعُوا بفَضْلِ الله تَعَالَى أنْ يَهْزِمُوا المُشْرِكِينَ ويَقْتُلُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ، ويَأسِرُوا سَبْعِينَ آخَرِينَ وكَانَ مِنْ بَيْنِ القتلَى أكابِرُ الطُّغَاةِ والمُشْرِكِينَ منهمْ عَدُوُّ اللهِ أَبُو جَهْلٍ .



جميع حقوق الطبع محفوظة

١١ شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

تليفاكس : ٣٧٦٢٣٥٩٨

محمول : ٠١٠٠٥٠١٤٥٧٣

ynabee.work@gmail.com

